

تحرك عاجل

اختفاء رجل لبناني في المملكة العربية السعودية

أُخْتُفَ علي مَزِيد، المواطن اللبناني المقيم في المملكة العربية السعودية، من منزله بعاصمة البلاد، الرياض، في 4 أغسطس/آب 2021، على أيدي مجموعة من الرجال الذين كانوا يرتدون زيًا مدنيًا. وبعد ثلاثة أشهر من تعرُّضه للاختفاء، أبلغت السفارة اللبنانية أسرته بأنه يُحتَجَز لدى أمن الدولة. ومنذ ذلك الحين، يتعرَّض للإخفاء القسري، ولم تَرِدْ إلى أسرته أي معلومات حول مصيره أو مكان وجوده. وتحت مظلة العفو الدولية السلطات السعودية على الإفصاح عن مصير ومكان علي مَزِيد، والإفراج عنه وضمان حصوله على العلاج الطبي والتمثيل القانوني على الفور.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

مكتب جلالة الملك،

الديوان الملكي، الرياض،

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 403 3125 (يُرجى الاستمرار في المحاولة)

تويتر: @KingSalman

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود،

تحية طيبة وبعد ...

اختطفت مجموعة من سبع رجال يرتدون زيًا مدنيًا علي مزيد، وهو لبناني مسلم شيعي يبلغ من العمر 58 عامًا، من منزله بالعاصمة السعودية، الرياض، في 4 أغسطس/آب 2021. ومنذ ذلك الحين، لا يزال مصيره ومكان وجوده طبي المجهول.

وأخبرت أسرة علي مزيد منظمة العفو الدولية أنها اتصلت على الفور بعدة مراكز شرطة وهيئات حكومية بالمملكة العربية السعودية، للحصول على أي معلومة عن مصيره أو مكان وجوده، ولكن السلطات لم تُطلع الأسرة على أي معلومة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2021، بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على اختفاء علي مزيد، أبلغت السفارة اللبنانية في الرياض أسرته بأنه مُحْتَجَز لدى أمن الدولة في المملكة السعودية، ولم يكن لديها أي معلومات أخرى. وقال أحد أقرباء علي مزيد لمنظمة العفو الدولية: "لا نعلم حتى ما إن كان علي قيد الحياة، ولم نَسْتَطِعْ الاتصال به أبدًا منذ أن أخذوه [مجموعة الرجال]".

وكان علي مزيد مُقيماً بالمملكة العربية السعودية ويعمل بها خلال فترات متقطعة منذ عام 2004. ووفقاً لما أفادت به أسرته، يتلقى علي مزيد أدوية لعلاج عدة أمراض؛ إذ قال قريبه لمنظمة العفو الدولية: "تتطلب إصابته المتكررة بالسرطان الرعاية الصحية والمتابعة بشكل سليم. ويُعاني أيضاً من مرض السكري وعدم انتظام ضربات قلبه ومياه زرقاء في عينه (غلوكوما)، وكل ذلك يتطلب تلقيه أدوية".

وأحثكم على أن تُفصحوا عن مصير علي مزيد ومكان وجوده والإفراج عنه، على الفور. وإلى حين إتمام ذلك، أهيب بكم أن تضمنوا حصوله على الرعاية الصحية الكافية، واستعانتته بمحامٍ من اختياره، وتأمين سُبُل الاتصال المنتظم بأسرته له.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

معلومات إضافية

وتتقت منظمة العفو الدولية حالات عديدة لمواطنين أجانب تحتجزتهم السلطات السعودية تعسفيًا، ووجهت إليهم تهمة مَلَقَّة، وقدمتهم إلى محاكمات فادحة الجور؛ فعلى سبيل المثال، يُحتَجَز [عشرة رجال مصريين](#) [نوبيين](#) منذ 14 يوليو/تموز 2020، ويواجهون المحاكمة أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، على خلفية فعالية مجتمعية سلمية كانوا قد نظموها. ويوجد بينهم رجلين مُسنَّين على الأقل يعانيان من اعتلالات صحية. وتحت منظمة العفو الدولية السلطات السعودية على الإفراج عن جميع الرجال على الفور ودون أي شرطٍ أو قيدٍ.

وفي حالة أخرى، أُحتَجَز [المواطنان الفلسطينيان](#) الدكتور محمد الخضري، البالغ من العمر 84 عامًا ويعاني من مرحلة متقدمة من مرض السرطان، ونجله هاني الخضري تعسفيًا في 4 أبريل/نيسان 2019؛ وأتُهما أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بـ "الانضمام إلى تنظيم إرهابي"، على ما يُفهم أنه حركة حماس، سلطة الأمر الواقع في غزة، وذلك في إطار محاكمة جماعية لـ 68 شخصًا. ولا يزال الرجلان مُحتَجَزين، على الرغم من انتهاء فترة سجنهما في 28 فبراير/شباط 2022. وقد حُرما من تلقي الرعاية الطبية السليمة والتواصل مع أسرتهما. وتحت منظمة العفو الدولية السلطات السعودية على الإفراج عن الرجلين فورًا ودون أي شرطٍ أو قيدٍ.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة الإنجليزية أو العربية

يمكنكم أيضًا استخدام لغة بلدكم

ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 27 سبتمبر/أيلول 2022

ويُرجى مراجعة مكتب منظمة العفو الدولية في بلدكم، في حال رغبتكم في إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: علي مزيد (صيغ المذكر)